

39th Session of FAO Conference

Republic of the Sudan

Statement to be delivered by H.E. Amira Daoud Hassan Gornass

Ambassador and Permanent Representative of the Republic of the Sudan

to UN Agencies for Food and Agriculture based in Rome

السيد/ الرئيس

السيد/ المدير العام

السادة/ رؤساء الوفود...

أصحاب السعادة

الحضور الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته،،،

يطيب لي أن أخاطب هذا الجمع الكريم بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأحي بإسم حكومة وشعب السودان رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة وكل المساهمين في هذا المؤتمر الذي يهدف لكسر حلقة الفقر والجوع في الريف وتعزيز الحماية الاجتماعية والتنمية الزراعية المستدامة، في هذا الصدد فإننا نقدر الدور الكبير الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة وجهودها المتواصلة لتطوير القطاع الزراعي وتحقيق الأهداف التنموية لمواجهة تحديات نقص الغذاء والتغذية والتغيرات المناخية وتأثير الأزمات الاقتصادية والحروب.

كما يسرني أن أهني السيد غراسيانو دا سيلفا بإعادة انتخابه لرئاسة هذه المنظمة ونؤكد تعاوننا مع سيادته لتحقيق أهداف المنظمة خلال المرحلة القادمة التي يتعاضم فيها دورها لمواجهة التحديات المتمثلة في نقص الغذاء والتغذية خاصة بدول أفريقيا جنوب الصحراء حيث لا يزال معظم سكان الإقليم يعانون من الجوع وسوء التغذية.

السيد رئيس المؤتمر

الحضور الكريم...

إننا نقدر الدور المتعظم الذي تقوم به المنظمة وجهودها المتواصلة لتطوير القطاع الزراعي في السودان ونأمل في توسيع التعاون لتعزيز دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية.

إن السودان يعمل على التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي حيث أن الدولة أنشأت على المستوى الوطني الأمانة الفنية للأمن الغذائي ليشمل في اختصاصاتها تنسيق السياسات والبرامج والمشروعات الإنتاجية والخدمية والتحليلية بما يكفل تحقيق مقاصد الأمن الغذائي على المستوى والولائي الاتحادي ، كما أنشأت مؤخرا المجلس الأعلى للأمن الغذائي والتغذية لأحكام التنسيق والتعاون بين الوزارت والمؤسسات المعنية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية ودعمت ذلك بالتشريعات واللوائح التي تؤمن وتسهل انفاذ المشروعات وخططها وتحقيق الغايات المستهدفة لتحقيق الأمن الغذائي الشامل والمتكامل على المستوي المحلي والولائي والاتحادي.

كما توجهت الدولة استراتيجيا نحو الزراعة بإعطائها الأولوية في تخصيص الموارد والتمويل والانحياز لفقراء الريف لتحقيق التنمية المستدامة وإشراك المجتمعات الريفية في تحديد احتياجاتهم حيث أن أكثر من 70% من السكان في السودان يعتمدون اعتمادا كاملا على الزراعة في معيشتهم وركزت على القطاع المروي لاستقرار الانتاج الزراعي وقد تم صرف ما يعادل 50 مليون دولار في الموسم الزراعي الحالي لتأهيل المشاريع المروية لاستقرار الأمن الغذائي. وتبنت الدولة برنامج النهضة الزراعية بغرض الارتقاء بالقطاع الزراعي. وقد استهدف البرنامج تعزيز القدرات المؤسسية للإنتاج والمنتجين وتأمين الخدمات المساندة وتحديث وتطوير النظم الزراعية وتنويع الانتاج وتطوير البنيات التحتية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

وقد دُعمت هذه التوجهات بحزمة من من سياسات الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي وعلى رأسها خروج الدولة من العملية الانتاجية وتشجيع القطاع الخاص ليقوم بالعملية، وتحديث القوانين والتشريعات والعمل على تشجيع الشراكات الاستراتيجية في الاستثمار الزراعي والتي تساعد في حل مشاكل حيازات الأراضي والتمويل وترشيد استغلال الموارد الطبيعية والبشرية.

وقد تم إعداد البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي لترقية وتطوير دور القطاع الزراعي في توفير منتجات للصادر وتعويض ما فقد من عائدات النفط في الدخل الكلي، كما شرعت وزارتي الزراعة والمالية في تنفيذ برنامج الحلول المتكاملة للقطاع المطري التقليدي من خلال تطوير الزراعة الأسرية والحيازات الصغيرة.

والسودان إذ يضطلع بهذه الإصلاحات الشاملة والمتكاملة لكل القطاعات الانتاجية مستهدفا تهيئة البيئة الداعمة والمشجعة لاستقطاب رؤوس الأموال المحليو والخارجية للتوجه للاستثمار في القطاع الزراعي الذي يمثل ركيزة المستقرة والمستدامة للتنمية الاقتصادية وتخفيف حدة الفقر فنمو الناتج المحلي الإجمالي الذي توفره الزراعة أكثر فاعلية بأربع مرات في الحد من الفقر من قطاعات اقتصادية أخرى.

الحضور الكريم...

أؤكد لكم بأن السودان وقيادته ملتزمون بتوفير الإرادة السياسية لترجمة جميع القرارات التي ستصدر عن اجتماعكم الموقر إلى واقع ملموس تجنى ثماره القارة السمراء، ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير بلداننا وإقليمنا والمجتمع الدولي كافة.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

39th Session of FAO Conference

Republic of the Sudan

Statement to be delivered by H.E. Amira Daoud Hassan Gornass

Ambassador and Permanent Representative of the Republic of the Sudan

to UN Agencies for Food and Agriculture based in Rome

Thank you, Chairperson

Director General,

Heads of Delegation,

Your Excellencies,

Members, Distinguished Participants,

I greet you and I am delighted to be able to address you on the occasion of the 39th Session of the FAO conference. On behalf of the Sudanese Government and people, I would like to greet the Heads of Delegation and all participants in this conference which is seeking to break the cycle of rural poverty and hunger by strengthening social protection and sustainable agricultural development. We very much commend the role played by the FAO as well as its continuous efforts to develop the agricultural sector and to attain the Development Goals in order to tackle the challenges arising from the lack of food, malnutrition and climate change and the impact of economic crises and wars.

I also have pleasure here in congratulating Mr Graziano da Silva on his re-election as the Director-General of FAO. We can assure him of our cooperation in order that we may attain the objectives of the Organization over the next term, during which few of you will have even greater importance in rising up to the challenges of food shortages and malnutrition, especially in Sub-Saharan Africa where most of the countries suffer from malnutrition and hunger.

Chairperson, distinguished participants,

We appreciate the growing role of the FAO and its continued efforts to continue developing the farming sector in Sudan, and we hope to see the strengthening of this cooperation in support of national efforts to bring about agricultural development, food security and nutrition security. Sudan has sought to reduce poverty and guarantee food security; to this end it has established a National Secretariat for food security, the end of which is to coordinate policies, programmes and projects as far as services and analyses, in order to bolster food security efforts across the country and the provinces. We have also established a Council for Food and Nutrition Security in order to promote cooperation coordination between the Ministries and the relevant bodies in order to bring about food and nutrition security. We have also supported all of this through the enactment of laws and regulations guaranteeing and facilitating implementation of plans and projects aiming to integrate inclusive food security nationwide.

The State has also given a strategic focus to agriculture by giving it priority for resources and funding, and providing assistance to the poor in rural areas, given that more than 70 percent of the Sudanese population entirely depends on agriculture for their livelihoods. We have focused our efforts on irrigation in order to guarantee stability in agricultural production. We have expended the equivalent of \$50 million during the current crop season in order to improve irrigation projects to guarantee stability and food security. The State has also adopted a programme for agricultural reinvigoration in order to promote the agricultural sector. This programme seeks to develop farming systems, develop infrastructures, and to make proper use of natural resources for the benefit of current and future generations.

These innovations have been buttressed by a range of economic and institutional policies, including the withdrawal of the State from the productive sector and encouraging the private sector to take on the reins, particularly through the improvement in legislation and laws, promoting strategic partnerships for agricultural investments and assisting in the resolution of problems of land ownership, finance and rational use of natural and human resources.

Strategic partnerships are among the most important roles used by the State in order to free up the agricultural sector, ridding it of the traditional stereotypes. We have also worked to develop small and medium-sized farms and firms. We are also working to help the whole productive sector by trying to attract investments, national and foreign capital alike in order to promote the agricultural sector, which is a constant pillar for continuous growth and an important tool in reducing poverty. The growth in GDP, thanks to agriculture, is four times more effective in poverty reduction than in other sectors of the economy.

Ladies and gentlemen,

I can assure you that the Sudanese Government and people are committed to demonstrating political will in order to realize all of our policies, and ask God to help us for the good of our countries and our region all the international community.

Peace, mercy and blessings of God.